الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية

Psychological needs of gifted preschool children In the Kingdom of Saudi Arabia

إعداد

أروى عبدالله أحمد الغامدي

Arwa Abdullah Ahmed Al-Ghamdi

ماجستير في تخصص علم نفس الموهبة والإبداع

د.نوال عبدالله الضبيبان

Dr. Nawal Abdullah Al Dhaiban

أستاذ مشارك بقسم علم النفس- جامعة الملك عبدالعزيز

خبيرة الموهبة والابداع في الوطن العربي

Doi: 10.21608/jasht.2021.197920

استلام البحث: ١٢ / ٧ /٢٠٢١ قبول النشر: ٢٢ / ٧ / ٢٠٢١

الغامدي ، أروى عبدالله أحمد و الضبيبان ، نوال عبدالله (٢٠٢١). الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية. ***المجلة العربية للاعاقة والموهبة***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج ٥ ، ع ١٨، ص ص ١ – ١٨.

الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية

المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، كما تهدف إلى معرفة الفروق في الحاجات النفسية لدى الأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير الجنس والعمر، وقد بلغت عينة الدراسة (١٧٤) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، من مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، ومن مختلف المدن والمحافظات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، كما استخدمت مقياس الحاجات النفسية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من إعداد الدكتورة أسماء السرسي والدكتورة أماني عبدالمقصود عام (٢٠٠٠)، والذي يتكون من ٤٢ عبارة موزعة على ثلاث أبعاد وهي: الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين لصالح الأطفال في عمر ٦ سنوات، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للأطفال الموهوبين بين الذكور والاناث، وقد أوصت الباحثة بالعديد من التوصيات أبرزها ضرورة اهتمام الوالدين ومعلمات رياض الأطفال بالحاجات النفسية للأطفال وبخاصة الأطفال الموهوبين ودعم مواهبهم المختلفة.

Abstract:

The current study aims to identify the psychological needs of gifted children at the pre-school stage in the Kingdom of Saudi Arabia, and also aims to know the differences in the psychological needs of gifted children according to the variable of gender and age. -6) years, from different regions of the Kingdom of Saudi Arabia, and from different cities and governorates. It consists of 42 phrases divided into three dimensions: competence, independence, and affiliation. The results of the study concluded that there were statistically significant differences in the psychological needs of gifted children in favor of children at the age of 6 years, and the results concluded that there were no statistically significant differences for gifted children between males and females. Children with the psychological needs of children, especially gifted children, and support their various talents.

مقدمة:

لقد ميّز الله الخلق بالعديد من المميزات الظاهرة والباطنة ولكل شخص ما يميزه في جوانب مختلفة. قال الله تعالى في سورة الروم:﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ﴾ (آية ٢٢) يظهر لنا في ظاهر الآية أن الله سبحانه خلق الناس ونوّع في خلقهم سواء في لون البشرة أو اللغة أو الشكل أو غيره من الأمور، ولكن الاختلاف يكون أيضاً في التكوينات العقلية والنفسية والجسدية والانفعالية(العجمي،٢٠٠٩).

وقد أولى علماء النفس اهتماماً كبيراً بالحاجات النفسية لما لها من دور أساسي في تفسير السلوك، وفهمنا لشخصية الفرد، فإشباع الحاجات النفسية يعد مطلباً نمائياً نفسياً واجتماعياً، تتأثر بها شخصية الفرد تأثراً بالغاً بمقدار إشباعها في مراحل نموها المختلفة (الأسطل، ٢٠١٣). ويرى جوش (josh, 1993: 303) أن اشباع الحاجات النفسية هو المدخل الرئيسي لإحداث التوازن لدى الفرد من الناحية النفسية والاجتماعية والفيسيولوجية فهي التي تقود الفرد للتوافق مع نفسه ومع الآخرين.

والأطفال يولدون وهم مزودون بالاستعداد اللازم لاكتساب قدرات ومهارات ومواهب وميول، واظهارها من خلال السلوك، بحيث يمكن ملاحظتها من قبل الأمهات ومعلمات رياض الأطفال إضافة إلى أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يعبرون عن قدراتهم ومواهبهم وميولهم من خلال الفعل والحركة والنشاط، ويقع على عاتق الوالدين ومعلمات رياض الأطفال الانتباه إلى ميول ومواهب وقدرات الأطفال ومراقبتها بدقة وكشفها ورعايتها وتطويرها (Addison, Corliss, 1993).

فالموهبة والإبداع هي أرقى مستويات النشاط المعرفي للإنسان، وأكثر النواتج التربوية أهمية كما أنه نوع من التعبير الذاتي، وعند تقويمه يجب أن يحث الطفل على إنتاج شيء جديد أو مختلف ويحمل في نفس الوقت طابع تفرده الشخصي(شقير،٢٠٠٦).

كما أنه إذا أهملت خصائص الأطفال في مراحلهم الأولى للميل للاكتشاف والابداع، والمعرفة والخيال، والاهتمام بالعالم الخارجي، يمكن أن تظهر للطفل مشكلات لا يمكن تجاوزها، وتؤثر في عبور الطفل إلى المرحلة التي تليها بيُسر (حلاوة والجرواني، ٢٠١٩)

ويتميز الموهوبين بخصائص فريدة عن أقرانهم العاديين في نفس عمرهم الزمني كالمثابرة والإصرار والإلتزام، ومهارة القيادة الأمر الذي جعل منهم مجتمعاً سوياً، وباعتبار أن الموهوبين والمتفوقين ثروة وطنية، فإن تعليم ورعاية الموهوبين والمتفوقين يمثل أهمية كبرى في أي مجتمع من أجل التغلب على الصعوبات الناجمة عن الفاقد في المواهب أو نقص رعاية وتدريب الموارد البشرية (شقير، ٢٠٠٦).

ومن خلال اطلاع الباحثة على (الأسطل،٢٠١٣) و هارفي وريتر(Harvey & Retter, 2002) في التعرف على الحاجات النفسية، و الخصائص السلوكية في (الجيزاني

والموسوي،٢٠٠٨)، ودراسة (عطالله،٢٠٠٥) للكشف عن الأطفال الموهوبين، واحتياجات الأطفال الموهوبين في (الجندي،٢٠١٠)، بينما لا توجد دراسة – في حدود إطلاع الباحثة- تناولت الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، وهذا ما ستتناوله الدراسة الحالية حيث ستتناول دراسة الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني، وقد أشار علماء النمو أن الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل تمثل حجر الأساس في نمو الوظائف النفسية في السنوات التالية(عويس،٢٠٠٣). ويدّعي البعض أن النمو الحقيقي يحدث في مرحلة الطفولة المبكرة بالإضافة إلى خطوات نمائية هامة حيث يتعلم الطفل الاستقلالية والاعتماد على الذات، ونجد أن الطفل الموهوب يتسارع في النمو اللغوي والجسدي وسلوكه الحركي عن أقرانه (العجمي،٢٠٠٩).

ولا شك أن للجانب النفسي واحتياجاته أهمية لدى الموهوبين في مختلف المراحل العمرية، ونظراً لأن مرحلة الطفولة المبكرة هي بداية اكتشاف الموهبة فلابد من الاهتمام بجميع الاحتياجات المتعلقة بهذه المرحلة ليس فقط من جانب اكتشاف الموهبة وتنميتها بل من الجوانب المساندة للموهبة كالجانب النفسي والاجتماعي والانفعالي وغيرها من الاحتياجات.

والأطفال الموهوبين يمكن أن يستمروا في الحياة دون أن يلاحظهم آباءهم أو معلميهم أو حتى أصدقائهم الحميمين، وأحياناً يكتشف الموهوب أن الأسرة والأصدقاء لا يضعون قيمة لقدراتهم الخاصة، وأحياناً لا يتم التعرف عليهم لأنهم لا يمنحون الفرص اللازمة حتى يظهروا ويطوروا موهبتهم (حلاوة والجرواني،٢٠١٩). وفقًا لأحدث الدراسات العلمية تبيَّن أن نسبة الموهوبين المبدعين من الأطفال من سن الولادة إلى السنة الخامسة من أعمارهم تصل إلى ٩٠% منهم، وتنخفض نسبتهم إلى ١٠% عندما يصل الأطفال إلى سن السابعة، وما إن يصلوا إلى السنة الثامنة حتى تتراجع نسبهم إلى ٢% فقط (الزهراني، ٢٠١٠).

ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة في الموهبة والابداع لم تجد دراسات تناولت الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة –في حدود إطلاع الباحثة- مما يدل على وجود ندرة في الدراسات العربية على الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة. من هنا تكونت الدافعية لدى الباحثة للبحث عن الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين للإجابة على التساؤل الرئيس:

ما هي الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على:

- الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة.

- الفرق في الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير الجنس.
- الفرق في الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير العمر.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في أهمية الجانب الذي تتصدى لدراسته حيث تكمن في كل من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية.

الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة من عدم وجود دراسات -في حدود إطلاع الباحثة- تتناول الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، لذا فيمكن القول بأن هذا الموضوع أصيل وعلى درجة من الجدة والحداثة.
- أهمية الفئة التي تتناولها الدراسة فهي فئة عمرية ذات طاقات عالية ويجب أن توجه الجهود للاهتمام بمعرفة الاحتياجات النفسية لهم.
- إجراء الدراسة على عينة لم يتم دراسة هذا المتغير عليها وهي فئة الأطفال الموهوبين، حيث أنها فئة مميزة نابضة بالإبداع والتميز.
- فتح مجال للباحثين من خلال توفير دراسة حديثة تعنى بحاجات الأطفال الموهوبين.
- تتوافق الدراسة مع العصر والدراسات الحديثة في مجال علم نفس الموهبة والإبداع.
- تتوافق الدراسة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) في تحقيق إنجازات مميزة للوطن والمجتمع والأسرة والفرد.

الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية في الاستفادة من الدراسة ونتائجها من خلال:

- الاستفادة من الدراسة في الفهم الأعمق للاحتياجات النفسية للأطفال الموهوبين والطرق المناسبة لإشباع تلك الحاجات.
- مشاركة إدارات ومعلمات رياض الأطفال لنتائج الدراسة للتعرف على الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مراحل مبكرة، وتوجيه الآباء والمربين لأساليب التعامل مع تلك الحاجات.
- استفادة إدارات الموهوبين من نتائج الدراسة في التخطيط للبرامج اللاصفية لرياض الأطفال لتنمية وتوجيه مواهب الأطفال.
- استفادة الجمعيات الخيرية والجمعيات الأسرية وعمل دورات توعوية للأسرة للتعرف على مؤشرات الموهبة المبكرة في الخمس سنوات الأولى.

مصطلحات الدراسة:

الحاجات النفسية:

تعرفها الأسطل (٢٠١٣) بأنها الأشياء الضرورية للنمو النفسي والاجتماعي للطفل، وتتضمن عدة حاجات متصلة ببعضها البعض وأهمها: الحاجة إلى الحب، الأمن، الانتماء،

تقبل الذات، التقدير الاجتماعي، الاستقلال، حب الاستطلاع، الإنجاز، واللعب، والتي إن لم تشبع فقد ينتج عنها اضطرابات شخصية ونفسية.

وعرفها ديسي وريان (Dice & Rayan, 2000) بأنها عبارة عن مطالب نفسية فطرية أساسية للوصول إلى السعادة والتكافل والنمو النفسي، وتتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الإنتماء.

وتعرف (السرسي وعبدالمقصود،٢٠٠٠) الحاجات النفسية بأنها: "مطلب رئيسي وضروري من مطالب النمو النفسي للطفل، يتبع تحقيقه الوصول إلى مستوى عالي من الصحة النفسية، وتتمثل الحاجات النفسية في الحاجة إلى الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء".

ويقصد بالاستقلالية: الحاجة إلى الشعور بأن أنشطة الفرد وأهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه وأهدافه الداخلية.

ويقصد بالكفاءة: استعداد نفسي ينطوي على تقدير الذات والثقة بالنفس وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة.

أما الانتماء فيقصد به: الحاجة إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالآخرين، والعمل معهم بأسلوب تعاوني استمتاعي مرتبط بروابط انفعالية حميمة. وتقاس تلك الحاجات بالمقياس المستخدم.

التعريف الإجرائي:

يقصد بالحاجات النفسية في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس الحاجات النفسية للأطفال وعلى درجة كل بُعد من أبعاده (الاستقلالية، الكفاءة، الانتماء).

الموهبة:

يُعرّف كابلان (١٩٩٦) الموهبة بأنها القدرة على التميز في مساحة مطلوبة تفوق الأداء المتوقع من الفرد، أي أنها تطور لا توافقي يعمل على قوى وقدرات الطفل المختلفة لخلق وعي داخلي وخبرات تختلف نوعاً عن العادي والمألوف (شقير،٢٠٠٦).

ويُعرّف الموهوب بأنه الشخص الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها، في واحدة أو أكثر من الأبعاد: القدرة العقلية العالية، القدرة الإبداعية العالية، القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة، والقدرة على المثابرة والالتزام، الدافعية العالية، والمرونة، والاستقلالية في التفكير(الروسان،١٩٩٨).

ويُعرفا هيوارد وأورلانسكي (٢٠٠٤) الأطفال الموهوبين بأنهم نوعية متميزة من الأطفال يمتلكون قدرة فائقة في الاداء المرتفع في مجالات مختلفة مثل المجال العقلي والابتكار والتحصيل الأكاديمي والفنون والقيادة الاجتماعية (الجيزاني والموسوي،٢٠٠٨).

التعريف الاجرائي: تعرف الباحثة الأطفال الموهوبين بأنهم الأطفال الذين يتميزون في مجال أو أكثر عن أقرانهم والحاصلين على درجة مرتفعة في مقياس براید للكشف عن الأطفال

الموهوبين. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس برايد للكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة.

حدود الدراسة:

تتضمن الدراسة الحدود التالية:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٢- ٢٠٢١).

الحدود البشرية: استهدفت الدراسة فئة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة.

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

فروض الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة الحالية قامت الباحثة بصياغة الفروض التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير الجنس.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات التي توصلت إليها من خلال قواعد البيانات المتاحة، فقد توصلت إلى عدم وجود دراسات للحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة، كما وجدت ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي تتناول الجوانب المرتبطة بالدراسة الحالية، لذا سيتم عرض الدراسات المتعلقة بالدراسة من حيث الحاجات النفسية أو الاطفال الموهوبين وغيرها من المتغيرات المرتبطة بها، حيث أنها مترتبة من الأحدث إلى الأقدم كالآتي:

أولاً: دراسات تناولت الحاجات النفسية

دراسة (الشريف، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة معرفة طالبات تخصصات الطفولة المبكرة في الجامعات السعودية بالحاجات العقلية والنفسية والاجتماعية والتعليمية للطفل الموهوب، والكشف عن الفروق في درجة معرفة طالبات تخصصات الطفولة المبكرة في الجامعات السعودية بحاجات الطفل الموهوب حسب متغير الجامعة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبة من طالبات الطفولة المبكرة بالجامعات السعودية (جامعة الملك عبدالعزيز، جامعة أم القرى، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن) للعام الدراسي ١٤٤١- ١٤٤٢ه ، تم اختيارهن بطريقة العينة العشوائية، وقد توصلت النتائج إلى أن درجة معرفة طالبات تخصصات الطفولة المبكرة بحاجات الطفل الموهوب في كل المحاور مرتفعة بشكل عام، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطالبات نحو الحاجات لدى الطفل الموهوب حسب متغير الجامعة، وقد أوصت بعدة

توصيات أبرزها: تضمين مقررات متخصصة ذات العلاقة المباشرة بالموهبة ورعاية الموهوبين.

دراسة الأسطل (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والكشف عن الفروق في متوسطات درجات التلاميذ في المرحلة الأساسية المحرومين وغير المحرومين من الأم في محافظة غزة، والتعرف على وجود فروق بين المحرومين وغير المحرومين من الأم تبعاً لمتغير الجنس والعمر، وتبعاً لمتغير نوع الحرمان ومدة الحرمان، ومدى تأثير كل من الجنس ومدة الحرمان ونوع الحرمان على الحاجات النفسية. وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠٤) تلميذ وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة، حيث بلغ عدد المحرومين من الأم (١٥٢)، والتلاميذ غير المحرومين (١٥٢)، وتم استخدام مقياس الحاجات النفسية، وللتحقق من أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود نسب متفاوتة في الحاجات النفسية لدى المحرومين وغير المحرومين من الأم، كما توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور المحرومين من الأم ولمتغير العمر لمتغير الحاجة إلى الانتماء واللعب، وعدم وجود فروق في الحاجات النفسية لمتغير نوع ومدة الحرمان ولمتغير العمر.

دراسة الجندي (٢٠١٠)

هدفت إلى استقصاء واقع احتياجات الأطفال الموهوبين عقلياً في مدارس محافظة الخليل في فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) طفلاً وطفلة، تم اختيارهم وفقاً للمعدلات الدراسية وترشيح إدارات المدارس وتطبيق بعض الاختبارات الفرعية لاختبار وكسلر لذكاء الأطفال وذلك للتحقق من صدق الاختبار، وقد استخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٤٠) فقرة للكشف عن أعراض المشكلات التي عادةً ما يواجها الموهوب، وأسفرت الدراسة على أن أهم حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين دراسياً تكمن في: مواجهة الملل من الحصص، كيفية تنمية حب الاستطلاع واستكشاف البيئة، وتوفير ما يحتاجون إليه من أدوات، وفي مواجهة توقعات الأهل العالية، ومواجهة قلق الامتحانات. كما أسفرت درجات الدراسة إلى وجود فروق في درجات الحاجات الإرشادية وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، ووفقاً للتنشئة الاجتماعية لصالح التنشئة القائمة على الدلال، ووفقاً للصف الدراسي لصالح الصفوف الأعلى، فيما لم يكن هناك فروق دالة في مكان السكن والوضع الاقتصادي لأسرة الطالب الموهوب.

دراسة هارفي وريتر (Harvey & Retter, 2002)

قامت الدراسة بالمقارنة بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة والطفولة المتأخرة (٨-١٦) سنة، باستخدام مقياس الحاجات النفسية الأساسية والتي تتضمن (الحاجة إلى المتعة، الحاجة إلى الحرية، القوة والتحكم، الحاجة إلى الحب والانتماء)، وتوصلت النتائج إلى أن عينة

الإناث في مرحلة الطفولة المبكرة لديهم درجات مرتفعة في الحب والانتماء، وحاجة أقل إلى المتعة مقارنة بالذكور، كما أن الأطفال في الطفولة المتأخرة لديهم احتياج للحرية وحاجة أقل للقوة والتحكم. وتوضح النتائج وجود فروق في الاحتياجات النفسية وفقاً لمتغير العمر والجنس. وتوصي الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث للتحقق من أثر هذه المتغيرات على الاحتياجات النفسية.

دراسة (السرسي وعبدالمقصود، ٢٠٠٠)

تناولت الدراسة الحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية متباينة، وقد هدفت إلى التعرف على ترتيب الحاجات النفسية المتمثلة في الاستقلال، والكفاءة والانتماء لدى الأطفال في بعض المراحل التعليمية (رياض الأطفال، ابتدائي، متوسط، ثانوي)، والتعرف على ترتيب الحاجات النفسية لدى كل مرحلة من الذكور والاناث والتعرف على الفروق بين الجنسين في الحاجات النفسية لدى كل مرحلة تعليمية، وقد قامت الباحثتان بإعداد مقياس الحاجات النفسية لكل مرحلة عمرية حسب الاحتياج من خلال الاستناد إلى الاطار النظري والنظريات الداعمة له، وقد توصلت الدراسة إلى أن الحاجات النفسية لدى أطفال الروضة الذكور والاناث من حيث الاشباع كانت مترتبة من حيث الأكثر إشباعاً على النحو التالي: الانتماء ثم الاستقلالية ثم الكفاءة، وقد تفوقت الاناث من حيث اشباع هذه الحاجات على الذكور، كما توصلت إلى أن الدافع للكفاءة يزداد بزيادة المرحلة التعليمية من الابتدائي إلى المتوسط إلى الثانوي، في حين يتضح أن الحاجة إلى الاستقلالية تقل بدرجة طفيفة جداً تكاد لا تذكر في المرحلة المتوسطة عن المرحلة الابتدائية ثم تعود للزيادة في المرحلة الثانوية، أما الحاجة إلى الانتماء تزداد بزيادة المرحلة التعليمية من الابتدائي الى المتوسط الى الثانوي، كما يتضح أن الاشباع للحاجات النفسية ككل يزداد بازدياد المرحلة التعليمية.

دراسة (النجاحي، ١٩٩٨)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال، ودور بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في اشباع هذه الحاجات، وأهمية تحقيق هذا الاشباع لدى طفل الروضة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة من أطفال الحضانة في الريف تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٤-٦سنوات)، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالحاجات النفسية الاجتماعية لطفل الروضة من خلال أراء عدد من أساتذة الجامعة ومعلمات الروضة وأولياء أمور الأطفال على استبيان قامت الباحثة بإعداده، وتم تطبيقه على عينة الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها إعداد قائمة بالحاجات النفسية والاجتماعية لطفل الروضة تتضمن الحاجة للحب والتقبل ، الحاجة للانتماء ، الحاجة إلى الصحبة ، إرضاء الكبار ، تقدير الذات ، النجاح والإنجاز ، الرعاية الوالدية والتوجيه ، الحاجة إلى الاعتماد على النفس ، والقدوة الحسنة وأن الأسرة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر في تحقيق حاجات الطفل النفسية والاجتماعية تليها مباشرة الروضة لأهميتها الشديدة في تعويض الطفل

الحرمان الذي يعاني منه بالإضافة إلى دورها في إشباع حاجات الطفل واكتسابه الكثير من الخبرات الضرورية .

منهج الدراسة واجراءاتها:

منهج الدراسة:

تهتم العديد من الدراسات والأبحاث العلمية بعقد المقارنات بين مجتمعين مختلفين، بهدف التحقق عما إذا كانت هناك فروق ذو معنى بين هذين المجتمعين في ظاهرة مستهدفة أم لا، كالمقارنات بين الذكور والإناث، أو المقارنات بين الأعمار (الشافعي، ٢٠١٤).

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة ستقوم الباحثة باستخدام المنهج الوصفي المقارن، للمقارنة بين الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير الجنس والعمر.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع الأطفال الموهوبين في مرحلة قبل المدرسة، الذين تتراوح أعمارهم (٤-٦) سنوات في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٧٤) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٤– ٦ سنوات)، بمتوسط عمري قدرة(٥,١٤عامًا)، وانحراف معياري قدرة(٠,٨٤عامًا).

رابعاً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الحاجات النفسية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

مقياس الحاجات النفسية للأطفال

تم تطبيق مقياس الحاجات النفسية للأطفال من إعداد الدكتورة أسماء السرسي والدكتورة أماني عبدالمقصود (٢٠٠٠)، وقد أعدت الباحثتان هذا المقياس نتيجة للشعور بالحاجة لوجود مقياس عربي خاص بالحاجات النفسية يستند إلى إطار نظري تدعمه نظرية حديثة في هذا المجال مثل نظرية "محددات الذات"، ونظراً لما أوضحته الباحثتان في موضوع سابق من استناد معظم الدراسات العربية على نظريات قديمة مثل نظرية ماسلو (١٩٥٩)، واعتمادهم في قياس الحاجات النفسية على مقياس التفضيل الشخصي "المترجم" دون التطرق إلى مقاييس حديثة أو نظرية حديثة لقياس الحاجات النفسية برغم ما طرأ على المجتمع من تقدم وتطور، ومن ثم شعرت الباحثتان بوجود حاجة ماسة إلى مثل هذه الأداة ومثل هذه الحاجات (الكفاءة، الاستقلالية، الانتماء) ووضعها في مقياس لقياس الحاجات النفسية.

استمدت بنود المقياس من مصدرين أساسيين: أولهما يتمثل في التراث السيكولوجي وخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت موضوع الدافعية والحاجات النفسية وماهية التعريفات الخاصة بها، أما المصدر الثاني فيتمثل في المقاييس التي صممت من أجل قياس الحاجات النفسية، بالإضافة إلى الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث التي وردت بها أدوات

لقياس أو تحديد الحاجات النفسية، وبناءاً على ذلك تكون المقياس متضمناً ثلاث أبعاد هي الكفاءة، الاستقلالية والانتماء، وقد صيغت العبارات بصيغة تتناسب مع الفئة التي صمم من أجلها المقياس وفيما يلي جدول يوضح توزيع عبارات المقياس على كل من الأبعاد الرئيسية التي صمم من أجلها المقياس:

جدول (١) أبعاد مقياس الحاجات النفسية للأطفال

الأبعاد	أرقام العبارات	المجموع
الكفاءة	١-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٧-٢٨-٣٦	١٠
الاستقلالية	٢-٤-٨-١١-١٥-٢٠-٢٤-٢٥-٢٩-٣٣-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١	١٥
الانتماء	٣-٥-٦-٩-١٢-١٤-١٧-١٨-٢١-٢٣-٢٦-٣٠-٣١-٣٢-٣٤-٣٥-٤٢	١٧

صدق المقياس

اتبعت الباحثتان عدة إجراءات للتحقق من صدق الأداة وهي: الصدق المنطقي وقد حرصت الباحثتان على صياغة بنود المقياس في ضوء الإطار النظري لموضوع المقياس وفي ضوء المحاولات التي بذلت لوضع أدوات لقياس الحاجات النفسية لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، كما قامت الباحثتان بالتحقق من صدق المحكمين وذلك بالاعتماد على آراء المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية للحكم على مدى صلاحية وصدق بنود المقياس لقياس البعد الذي تنتمي إليه، بعد وضع مجموعة من العبارات تشير إلى كل حاجة من الحاجات النفسية موضوع الاهتمام في المقياس ووضع تعريف إجرائي لكل حاجة ولم يؤدِ ذلك إلى حذف أي بند من بنود المقياس، ولكن عدلت بعض البنود بهدف التوضيح والتبسيط، ثم أعيد ترتيب العبارات وصياغتها في ضوء ملاحظات المحكمين، أما صدق البناء أو التكوين فقد تم حساب معامل الارتباط على عينة كلية قوامها (٤٩) طفلاً وطفلة وقد استخدم هذا الاجراء على مستويين: أولهما يتمثل في حساب معامل الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة في الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للبعد، أما الثاني فيتمثل في حساب معاملات الاتساق الداخلي بين الدرجة على كل من الأبعاد الرئيسية الثلاث والدرجة الكلية للمقياس ككل، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي سواء بالنسبة للعبارات المتضمنة في الأبعاد أو بالنسبة للأبعاد المتضمنة للمقياس ككل، وهي معاملات ارتباط مرتفعة تكفي للثقة بالمقياس.

ثبات المقياس

تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإجراء حيث تم إجراء المقياس مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين على مجموعة كلية قوامها (٥٠) طفلاً وطفلة من مرحلة رياض الأطفال، وتم

حساب معامل الارتباط التي حصل عليها نفس الأفراد في الإجراء الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٦٤٥) وهو معامل موجب ودال عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن المقياس على قدر مناسب من الثبات، مما يبرر إمكانية استخدامه في قياس ما وضع لقياسه.
كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية وقد بلغ معامل الارتباط لهذين النصفين (٠,٠٧٤) وبعد استخدام معادلة سبيرمان -براون لتصحيح هذا العامل بلغ (٠,٨٥) وهو عامل مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بقدر مناسب من الثبات.

طريقة التصحيح

يقوم ولي الأمر وخاصة "الأم" بالإجابة على بنود المقياس مع مراعاة الصدق في الاستجابة، وتتمثل طريقة الاستجابة في اختيار استجابة واحدة من ثلاث استجابات هي: "نعم" إذا كانت العبارة تنطبق على المفحوص وتعطي ثلاث درجات، "إلى حد ما" إذا كانت العبارة تنطبق بعض الشيء على المفحوص وتعطى درجتان، "لا" إذا كانت العبارة لا تنطبق على المفحوص وتعطى درجة واحدة، وتتراوح درجات الاستجابة من (٤٢ – ١٢٦) درجة.

إجراءات الدراسة

قامت الباحثة باتباع الخطوات التالية لتطبيق الدراسة الحالية:
١- الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع ومتغيرات الدراسة.
٢- اختيار مقياس الحاجات النفسية للأطفال ما قبل المدرسة ومدى مناسبتها للدراسة وعينتها.
٣- تطبيق المقياس على عينة الدراسة في ظل جائحة كورونا من خلال التطبيق المباشر لأربع أطفال من العينة، والتطبيق غير المباشر عن طريق الاتصال الهاتفي لثلاث أطفال من العينة، ونشر المقاييس للتطبيق الكترونياً عن طريق برامج التواصل الاجتماعي (واتس اب، تليجرام، تويتر)، وتوضيح طريقة الإجابة وتفسير بعض الفقرات لتوضيح المعاني، وقد تم التوصل إلى عينة الدراسة الكلية خلال شهرين من الفصل الدراسي الثاني في عام الدراسي ١٤٤٢هـ.
٤- جمع البيانات ومراجعتها بالتأكد من الإجابة على جميع الفقرات، ثم تفريغها بواسطة برنامج SPSS.
٥- تحليل البيانات وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

نتائج الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتعرف على الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية، لذا قامت الباحثة بجمع البيانات اللازمة عن طريق المقابلة المباشرة وغير المباشرة ونشر الاستبيان الكترونياً من خلال تطبيق أدوات الدراسة (مقياس الحاجات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة)، على عينة من الأطفال الموهوبين، ثم

تفريغ البيانات وتحليلها إحصائياً وذلك للإجابة على فروض الدراسة، وسيتم عرض نتائج الدراسة نتائج الدراسة حيث يتبين من خلالها مدى تحقق صحة الفروض من عدمها.

أولاً: عرض وتفسير نتائج الفرض الأول:

نص الفرض الأول على

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير العمر.

لتحديد اتجاه الفروق وفقًا للعمر في الحاجات النفسية وأبعادها الثلاثة تم استخدام طريقة المقارنات البعدية Post Hoc Test باستخدام اختبار L.S.D، كما في جدول(٢)

جدول(٢)المقارنات الثنائية وفقًا لاختلاف العمر (٤سنوات، ٥سنوات، ٦سنوات) على مقياس الحاجات النفسية وأبعادها باستخدام اختبار L.S.D (ن= ٦٦٤).

الحاجات النفسية وأبعادها	المقارنات الثنائية		الفروق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	الدلالة	اتجاه الفروق
بُعد الكفاءة	٤سنوات	٦سنوات	-٠,٨٤	٠,٢٥	٠,٠١	٦سنوات
	٥سنوات	٦سنوات	-٠,٥٨	٠,٢٦	٠,٠٥	٦سنوات
بُعد الاستقلالية	٤سنوات	٥سنوات	-٠,٧٥	٠,٣٢	٠,٠١	٥سنوات
	٤سنوات	٦سنوات	-١,٠٥	٠,٢٩	٠,٠٠١	٦سنوات
بُعد الانتماء	٤سنوات	٦سنوات	-١,٤١	٠,٣٥	٠,٠٠١	٦سنوات
	٥سنوات	٦سنوات	-٠,٨٤	٠,٣٥	٠,٠١	٦سنوات
الحاجات النفسية	٤سنوات	٥سنوات	-١,٥٧	٠,٧٩	٠,٠٥	٥سنوات
	٤سنوات	٦سنوات	-٣,٣١	٠,٧٢	٠,٠٠١	٦سنوات
	٥سنوات	٦سنوات	-١,٧٣	٠,٧٣	٠,٠٥	٦سنوات
تم الاقتصار فقط على المقارنات الثنائية الدالة وحذف المقارنات غير الدالة						

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال الموهوبين وفقًا للعمر(٤سنوات، ٥سنوات، ٦سنوات) في بُعد الكفاءة اتجاه الأطفال الذين بلغ عمرهم ٦سنوات؛ حيث كانت قيم الفروق بين المتوسطات سالبة، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدالة(٠,٠١، ٠,٠٥) على التوالي، مما يعني أن الفروق لصالح الأطفال الأكبر سناً أي أن كلما تقدم الطفل في العمر كلما احتاج إلى الكفاءة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال عمر ٤سنوات والأطفال عمر ٥سنوات في بُعد الاستقلالية اتجاه الأطفال عمر ٥سنوات؛ حيث كانت قيمة الفروق بين المتوسطات سالبة، وهي دالة عند مستوى الدلالة(٠,٠١)، كذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال عمر ٤ سنوات والأطفال عمر ٦سنوات في بُعد الاستقلالية اتجاه الأطفال عمر ٦سنوات؛ حيث كانت قيمة الفروق بين المتوسطات سالبة، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠٠١)، مما يعني أن الفروق لصالح الأطفال الأكبر سناً أي أن كلما تقدم الطفل في العمر كلما احتاج إلى الاستقلالية.

وأيضًا أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال الموهوبين وفقًا للعمر(٤سنوات، ٥سنوات، ٦سنوات) في بُعد الانتماء اتجاه الأطفال الذين بلغ عمرهم ٦سنوات ؛ حيث كانت قيم الفروق بين المتوسطات سالبة، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠٠١، ٠,٠١) على التوالي، مما يعني أن الفروق لصالح الأطفال الأكبر سناً أي أن كلما تقدم الطفل في العمر كلما احتاج إلى الانتماء.

في حين أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال عمر ٤سنوات والأطفال عمر ٥سنوات في الحاجات النفسية اتجاه الأطفال عمر ٥سنوات؛ حيث كانت قيمة الفروق بين المتوسطات سالبة، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠٥)، كذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين وفقًا للعمر(٤سنوات، ٥سنوات، ٦سنوات) في الحاجات النفسية اتجاه الأطفال الذين بلغ عمرهم ٦سنوات؛ حيث كانت قيم الفروق بين المتوسطات سالبة، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(٠,٠٠١، ٠,٠٥) على التوالي، مما يعني أن الفروق لصالح الأطفال الأكبر سناً أي أن كلما تقدم الطفل في العمر كلما احتاج إلى اشباع الحاجات النفسية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اتساع الادراك والوعي وبالتالي الاحتياج في مختلف الحاجات النفسية لدى الأطفال كلما تقدموا في العمر، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السرسي وعبدالمقصود، ٢٠٠٠) ودراسة (الجندي، ٢٠١٠) ودراسة (**Harvey & Retter, 2002)** التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً للحاجات النفسية للأطفال الأكبر عمراً، واختلفت مع دراسة (الأسطل، ٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير العمر.

ثانياً: عرض وتفسير نتائج الفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين وفقاً لمتغير الجنس.

لتحديد الفروق بين عينة الدراسة الكلية وفقًا لجنس الأطفال تم استخدام اختبار "ت" T-Test.

جدول(٣) الفروق بين عينة الدراسة الكلية في بُعد الكفاءة، وبُعد الانتماء، والحاجات النفسية وفقًا للجنس (ذكورًا، إناثًا) باستخدام اختبار "ت"T-Test(ن=١٧٤).

المتغيرات	النوع	ن	م	ع	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
بُعد الكفاءة	ذكور	٨٠	٢٤,٤٩	٢,٨٣	٤,٤١	٠,٠٠١
	إناث	٩٤	٢٥,٤١	٢,٥١		
بُعد الانتماء	ذكور	٨٠	٤٢,٦١	٣,٩٧	٣,٨٢	٠,٠٠١
	إناث	٩٤	٤٣,٧٤	٣,٥٩		
الحاجات النفسية	ذكور	٨٠	١٠٣,٦٥	٧,٩٥	٤,٦٩	٠,٠٠١
	إناث	٩٤	١٠٦,٤٥	٧,٤٢		

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائيًا في بُعد الكفاءة، وبُعد الانتماء، والحاجات النفسية وفقًا للجنس (ذكورًا، إناثًا) لصالح الإناث؛ حيث كان متوسط الإناث أعلى من متوسط الذكور، كما بلغت قيمة "ت" (٤,٤١، ٣,٨٢، ٤,٦٩) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٠١).
ويدل ذلك على أن الإناث بحاجة أكبر إلى الكفاءة والانتماء وبالتالي في الحاجات النفسية في مرحلة ما قبل المدرسة، ويعود ذلك إلى فطرة الفتيات العاطفية في الاهتمام بالوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والانتماء إلى مجموعات الأصدقاء وتكوين العلاقات منذ الطفولة.

مما سبق نوجز ما أظهرته نتائج الدراسة الحالية في وجود فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال الموهوبين وفقًا للعمر في بُعد الكفاءة اتجاه الأطفال الذين بلغ عمرهم ٦سنوات؛ وفي بُعد الاستقلالية اتجاه الأطفال لعمر ٥سنوات، وأيضًا في بُعد الانتماء اتجاه الأطفال الذين بلغ عمرهم ٦سنوات، كذلك توجد فروق دالة إحصائيًا بين الأطفال الموهوبين وفقًا للعمر في الحاجات النفسية ككل اتجاه الأطفال الذين بلغ عمرهم ٦سنوات، مما يعني أن الفروق لصالح الأطفال الأكبر سناً أي أنه كلما تقدم الطفل في العمر كلما احتاج إلى اشباع الحاجات النفسية.
وقد أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين عينة الدراسة الكلية على بُعد الاستقلالية وفقًا للجنس، ووجود فروق دالة إحصائيًا في بُعد الكفاءة، وبُعد الانتماء، والحاجات النفسية وفقًا للجنس (ذكورًا، إناثًا) لصالح الإناث.
من خلال الطرح السابق ترى الباحثة أن الفروق لصالح العمر الأكبر يرجع إلى طبيعة المرحلة العمرية كما ذكرها علماء النمو أنه كلما تقدم عمر الطفل ارتفعت لديه الرغبة في المعرفة والتعبير عن المشاعر والرغبة في تحمل المسؤوليات وتدفع هذه النتيجة الآباء والمعلمين بالاهتمام بهذه الحاجات واشباعها من خلال اللعب والتعلم. كذلك الفروق بين الذكور والاناث الذي يُعد نتيجة متناسبة مع اهتمامات كل منهم بالاستقلالية، واهتمام الاناث بالكفاءة والانتماء إلى المجموعات وتكوين الصداقات في مختلف المراحل العمرية.

التوصيات:

١- ملاحظة الأطفال من جميع الجوانب الشخصية والابداعية لاكتشاف الجوانب الإيجابية لديهم.
٢- توعية الوالدين ومعلمات رياض الأطفال بالحاجات النفسية للأطفال، وكيفية التعامل مع الطفل في هذه المرحلة لإشباع تلك الحاجات.

المقترحات:

١- اجراء دراسة للتعرف على مدى تأثير برنامج إرشادي في اشباع الحاجات النفسية لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة.

٢- اجراء دراسة طولية للتعرف على مدى تأثير الحاجات النفسية للأطفال الموهوبين في مرحلة المراهقة.

المراجع

الأسطل، سماح ضيف الله. (٢٠١٣). *الحاجات النفسية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية بمحافظات غزة: دراسة مقارنة بين المحرومين وغير المحرومين من الأم*. [رسالة ماجستير غير منشورة]. *جامعة الأزهر*.

الجندي، نبيل. (٢٠١٠). *الحاجات الارشادية النفسية للأطفال الموهوبين والمتفوقين عقلياً في المدارس الأساسية العليا بمحافظة الخليل. مجلة جامعة الخليل للبحوث*. ٥ (١) ، ١-٢٣.

حلاوة، محمد السيد. الجرواني، هالة إبراهيم. (٢٠١٩). *الموهبة والإبداع ودور الأسرة في رعايتها*. دار المعرفة الجامعية.

الروسان، فاروق فارع. (١٩٩٨). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين: مقدمة في التربية الخاصة*. دار الفكر.

الزهراني، سعود حسين. (٢٠١٠). الدور الأسري في اكتشاف مواهب الأطفال وإبداعاتهم ورعايتها في مرحلة النمو الأولى قبل إلحاقهم بالمدارس: مقدمة إلى الملتقى الخليجي الأول لرعاية الموهوبين »الموهبة تجمعنا«. مجلة المعرفة.

السرسي، أسماء. عبدالمقصود، أماني. (٢٠٠٠). *دراسة للحاجات النفسية لدى الأطفال في مراحل تعليمية مختلفة. مجلة كلية التربية "التربية وعلم النفس"*، ٢٤ (٤)، ١٥١- ١٨٣.

شقير، زينب محمود. (٢٠٠٦). *الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والإبداع*. دار الكتاب الحديث.

الشريف، عالية. (٢٠٢١). *درجة معرفة طالبات تخصصات الطفولة المبكرة في الجامعات السعودية بحاجات الطفل الموهوب. المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، ٤ (١٤)، ٩٥-١٤٠.

العجمي، حمد بليلة. (٢٠٠٩). *الموهبة والتفوق العقلي: قضايا وإرشادات*. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

عطاالله، صلاح الدين. (٢٠٠٥). *الكشف عن الأطفال الموهوبين وفق مدخل المحكات المتعددة. مجلة جامعة الإمام*، ١٣(٣) ، ١-٥٥.

عويس، عفاف أحمد. (٢٠٠٣). *النمو النفسي للطفل*. دار الفكر للنشر والتوزيع.

النجاحي، فوزية. (١٩٩٨، نوفمبر ١٢-١٦). *دراسة للحاجات النفسية والاجتماعية لدى طفل الروضة [عرض ورقة]* . المؤتمر العلمي السنوي -طفل الغد وتنشئته، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

Deci, E., & Ryan, R. (2000). *The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior*. Psychological Inquiry, 11, 227- 268.

Harvey, V. S. & Retter, K. (2002). *Variations by gender between children and adolescents on the four basic psychological needs. International Journal of Reality Therapy*, 21(2), 33-36.